.

وقال من قصيدة % فسلخته من جلده % وحشوته حشو المزاود % % وضربته مثلا يسير % في الأقارب والأباعد % % وردت به أطماعه % وظنونه شر الموارد % $ .

ثم انصرف إسماعيل إلى المسيلة وتوجه منها إلى تاهرت يوم الثلاثاء لست بقين من صفر من هذه السنة فلما وصل إليها أمر بنبش عظام مصالة وفضل بن حبوس وأحرقها بالنار وأحرق منبر جامعها لكونه خطب عليه لعبد الرحمن بن محمد وأقام بها أياما وولى عليها وانصرف إلى القيروان بعد أن كتب كتابا قرئ بالقيروان أن والده القائم بأمر ا كان توفي في شوال سنة 334 وأنه ستر ذلك من أجل الحرب ولئلا يسر بذلك الدجال اللعين مخلد ابن كيداد وأمر أن يسمى هو المنصور بأمر ا وأن يكتب ذلك في الطرز ثم وصل إلى إفريقية ووصل كتابه إلى قرطاجنة يوم السبت لسبع بقين من جمادى الأخيرة يخبر بقدومه فقرئ على المنبر